المنهاج الواضح للبلاغة)84 (الجزء الثاني من تمرينات على الاستفهام)ص601(

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السادسة بعد المئة. الى تمرين وهذا التمرين قد حله المصنف. نحن لا ننظر الى حله ابتداء نحل ثم ننظر. كل واحد منا يحل يضع اقتراحه ثم ننظر ماذا - 00:00:00

المصنفة نبدأ بالشعر عبد الصمد تفضل بين المعاني المعاني ها؟ معاني المستفادة المستفادة؟ مستفادة من الاستفهام من الاستفهام؟ من الاستفهام فيما يأتي. نعم تبين المعاني المستفادة من الاستفهام فيما يأتيه. سواء علينا اجزعنا ام صبرنا. الهمزة - 00:00:20

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا تسوية. تسوية هذا. حقيقة التسوية مستفادة من سواء. واما الهمزة لتأكيد التسوية بتأكيد التسوية هذا الذي نص عليه العلماء لكن يقولون همزة للتسوية هكذا. شيخ عبد الشيخ رضوان. قال لي حياته الا اظل - 00:00:46

ظل زائل هل الحياة الا ظل زائل لهذا التحقيق مستفاد من الكلام ومن تنكير ذله. لكن هل دايما في الاغلب اذا رأيت الا نعم لكن ما الفرق بينها وبين النفي؟ ما الحياة الا ظل زائل - 00:01:07

لو قال لك ما الحياة الا ظل زائل؟ هل الحياة الاقوى من اي جهة؟ كانها تقرر امرا معلوما عندك. هل تعرف هذا؟ يعني معلوم عند كل احد انت تبين ان هذا معلوم عند كل احد - 00:01:32

قيل النفي اذا. شيخ محمود. نعم اه افي الله شك؟ بالضبط هذا شك؟ هذا للانكار مع مع التعجب مع التعجب. فانكار ايش نحط؟ اذا هذه من قالها اولا قال كفار الكفار قالوا انكروا اذ شكوا في الله فقالت لهم رسلهم افي الله شكوا افي الله شك؟ فالرسل قالوا هذا - 00:01:47

للاتباع او للمدعوين باقوامهم. افي الله شك؟ فالانكار هذا ايش نوعه؟ انكار توبيخي. توبيخي مع التعجب لذلك قال ابو السعود قالوا منكرين والالوسي ومتعجبين من مقالتهم الحمقاء افي الله شك؟ فلماذا قدموا - 00:02:15

مول الجارة والمجرور واتوا يعني بتقديم الظرف الشيخ محمود وادخلوا الهمزة على الظرف تحسيس لا والتخصيص لا يجوز اه هنا هو هذا المسؤول عنه سيدي. قال للاذان بان مدار الانكار ليس في نفس الشك. الشك. نعم. بل في وقوع بل - 00:02:35

في وقوعه فيمن لا يكاد يتوهم فيه الشك اصلا. يعني فيلا في ظرفية. يعني كانه الانكار ليس فقط في الشك لكن في وقوعه في من لا يمكن ان يشكى اه فيه. ولولا هذا لقدم ايش؟ المبتدأ. اشك في الله - 00:02:56

ما قالوا اشك في الله في الله يعني تعجب انه الله عز وجل مستحيل يتعلق به الشرك. هذا ظلال ابدع هنا في هذه الاية سمعت واحدا كان عنده شيء من الشكل لما قرأها قال اصابني يقين ليس بعده يقين. بعد قراءة ما ذكره الظلام في افي الله شك ناقص - 00:03:16

يلا اتصون يدك عن الاذى هذا استفهام يعني لو قلنا هذا اولا الاب يسأل ابنه نضع احتمالين الاب يسأل ابنه اتصون يدك عن الاذى استفهام هو ما هو استفهام. ما المراد بهذا الاستفهام - 00:03:36

يعني الاب عندما يقول لابنه اتصون يدك عن الاذان اتغسل يديك قبل الاكل؟ اشوي هو امر حقيقي هذا امر حقيقي لكن ممكن تأتي في سياق اخر استفهام حقيقي اتظن يدك على الاذى؟ نعم او لا - 00:03:58

لكن اذا كانت من اعلى الى الاسفل في الاغلب يكون فيه امر. اتصون يدك على الاذى؟ هو يأمره يعني صن يدك على الاذى. وهل تفعل

هذا؟ في شيء شيء من رائحة العتاب ان لم يفعلها. لكن هو امر يراد به فيه شيء من العتاب ان لم يفعل. وانه هذا الذي ينبغي ان يفعله. نعم سيدي - 00:04:16

فنحن نقول اذا اما ان تكون الامر او الاستفهام الحقيقي. والامر اذا كانت من اب لابنه مثلا في مثل هذا السياق. نعم سيدي. نعم اه اتغضب والديك الشيخ رضوان يقول للنهي ما رأيكم - 00:04:36

ان واحد اغضب والديه. او توبة. فانت تقول اتغضب والديك؟ انكار توبيخي. توبيخي. هذا انكار توبيخي. المصنف جعله للنهي المصنف جعله للنهي بس هو حقيقة يعني انكار توبيخي يتضمن النهي او زيادة. يعني الاحسن نقول هو للانكار التوبيخي. ايضا افي الله شك - 00:05:00

قال للتقرير والنفي هذا غير دقيق ولا يقررهم الانبياء لا يقررونهم وليست للنفي بل لما قال العلماء للانكار التوبيخ مع التعجيب تمام؟ اذا نضع في الله شق نكتب ونحذف التقرير والنفي ونضع ماذا - 00:05:21

وتصون يدك نقول للامر او استفهام حقيقي. اتغضب والديك ليست للنهي؟ يعني لانكار التوبيخي. هذا لا يعني المصنف يعرف هذا انا جربت معي الانسان ماذا يفعل؟ يحل يضعه تدريبات يقال له ممكن ان تحل التدريبات هو ما عنده وقت كثير. فيحل التدريبات حلا سطحيا ما عنده وقت - 00:05:40

انا حللت تدريبات تسهيل ثم عندما راجعتها قلت كيف حللت هذا يعني؟ يعني واحد يعني يكون خلاص قد استوفى جهده في الكتاب وفي الاسئلة فحل التدريبات مش فاضي لها يعني بكون. نعم. ومطلوبة منه فيما بعد ممكن. فتجد نفسك يعني لا تتقن حل التدريبات - 00:06:03

مع انك تعرف الصحيح. هكذا حصل معي في التسهيل. نعم. تفضل. هل تسمع قولا هل تسمع هل تسمعوا قولا فيه اصلاحك؟ هل تسمع قولا فيه اصلاحك؟ قبل ان تقول هذا القول تقول له هل تسمع قولا في اصلاحك؟ مشكور. هذا - 00:06:23

التشويق بالضبط تشويق وقد يكون فيه امر ايضا يعني في سياق معين يعني تقول الاب يقول ابني هل تسمع مقولا في اصلاحك التشويق مع امر صحيح سبحان نعم يعني في سياقات قد يكون فقط تشويق مع صاحبك مثلا وفي سياقات اذا انت لك السلطة - 00:06:43

او تكون فيها نوع من الامر. اسمع يعني. نعم. التشويق مع الامر. ممكن نضيف هذا لما قاله المصنف. التشويق وقد يكون مع التشويق اه نعم تفضل شيخ محمود. نعم. قال من ذا الذي بنى الاهرام - 00:07:03

هنا التعظيم مثل من ذا الذي يقرض الله قبره؟ من هو هذا البطل الذي فعل هذا الفعل؟ احسنتم تعظيم نعم اهذا اهذا الذي كنت تركن اليه للتخطير. هو حقيقة التحقيق مستفاد فعلا. اهذا؟ وزاد التحقير؟ ماذا زاد التحقير ايضا؟ استعمال اسم الاشارة القريب - 00:07:20

لكن في مع التحقير ماذا؟ التعجب. التعجب احسنتم. فاذا في تحقير وتعجب كما في قال المفسرون في اهذا الذي يذكر الهتكم؟ قالوا الاستفهام للاستهزاء والاستنكار والتحقير والاستصغار مع التعجيل واستعمال اسم الاشارة زاد تحقيرا. هنا نقول اهذا الذي كنت تركن اليه؟ فحقره بالاستفهام وهذا الذي - 00:07:46

مع التعجيب كيف تركن الى مثل هذا. مزيد بما قال المصنف. تعجبه لانه هو كانه يتعجب من هذا. نعم فانت الذين مرة ثانية لا لا لا انت الذي نال الجائزة ام يوسف - 00:08:12

اانت الذي نال الجائزة ام يوسف طلب التعيين. ايش قال المصنف؟ تصور المسند اليه اللي هو قصده بالتصور هنا ليس التصور المحض يعني. لو نقول طلب التعيين تمام؟ اذا هي نفس العبارة لانه في مصطلح علماء البلاغة التصور ماذا يراد به؟ التعيين صحيح؟ نعم. تعيين ليس مجرد التصور النحوي - 00:08:33

المنطقي كما قلنا. فنقول تصور المسند اليه ونقول لطلب التعيين وهي عبارة النحاة. نعم يسألون ايان يوم الدين استبعاد سيدي اه استبعاد مع ممكن شيء اخر يسألون ايان يوم الدين فيه استبعاد جيد نضيف لها معاني - 00:08:57

اخرى ايام يوم الدين. كلما يعني يبلغهم يقولون متى يوم القيامة؟ متى يوم القيامة؟ ايش فيها غير استبعاد قلنا ايام ايضا شد ومد الشدة نعم قلنا فيها استبطاء. وتكذيب واستبعاد. وكناية عن الاستحالة. نقول اذا استبطاء وتكذيب - 00:09:19
استهزاء واستبعاد. ماذا قال المصنف؟ تهويل ما رأيكم تهويل بعيد هذا ليس للتهويل اليس التهويد؟ نكتب بدلا من التهويل؟ استبطاء وتكذيب واستهزاء واستبعاد كل كناية عن الاستحالة يعني كناية عن استحالة استبطاء وتكذيب واستهزاء واستبعاد. كناية عن الاستحالة. نعم. تفضلوا شيخ محمود - 00:09:45
نعم سيدي قال اه انى لكم هذا المال؟ وقد وقد اهلككم الفقر انى لكم هذا المال وقد اهلككم الفقر نعم ان ما معنى انا هنا من اين وكيف من اين بالضبط - 00:10:14
آآ هنا كان الاستبعاد مثلا او ان لكم هذا المال استبعاد اه هو الاستبعاد لا يحصل يعني. وحصل. صح. استبعاد مثلا انى لهم ذكرى الشيخ محمود؟ يعني لا تقع الذكرى. اه. او الانكار مثلا. بالضبط انكار ايش نوعه - 00:10:31
وانكار للواقع الواقع اذا هو انكار توبيخي مع ماذا؟ من وين جايب هاي المصاري؟ مع تعجب؟ هذا انكار توبيخي مع التعجب. المصنف قشطة من اين من اين لكم اه؟ اه هو المصنف الثاني ذكر المعنى يعني ان مش تأتي بمعنيين كيف ومن اين؟ كيف - 00:10:48
من اين لكم؟ لكن اه ما المراد بالاستفهام؟ نقول انكار توبيخي مع التعجب. نعم سيدي. ولست بمستبق اخا لا تلومه. فلا تلمه على شعث. على شعث على شعث شعث اي الرجال المهذب ولست بمستبق - 00:11:13
اخا لا تلمه على شعث. اي الرجال المهذب وايش الشعث اصلا؟ الشعث انتشار الرأس وتغيره وكثرة وسخه والمراد يعني استعارة الشعث لاشي لاي معنى استعارة العيوب يعني العيوب والادران المعنوية كالخصال الذميمة وعدم تعهد - 00:11:33
لنفسه في الاخلاق يعني. كيف واحد لا يتعهد نفسه في الاخلاق استعار له الذي لا يتعهد شعره. شعره وسخ ومنتشر ومتغير. فيقول يعني يقول ولست بمستبق اخا لا تلم الاشعة اذا تريد كل احد ان يكون نظيفا تماما لا تبقي لك اخا. اي الرجال اي لا تقدر على استبقاء مودة اخ حال كونك - 00:11:53
ممن لا تلمه ولا تصلحه على تفرق وعلى اخلاق يعني تفرق في اخلاقه ثم قال اي الرجال المهذب واي الكامل نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا في الانبياء اما في اللي هو الصحابة رضوان الله عليهم لكن في بقية الناس اي الرجال هو الكامل في التهذيب - 00:12:18
تمام؟ ايش يريد بالاستفهام هنا؟ اي الرجال المهذب؟ عن الحال؟ اه كيف يعني يقول اي الرجال الكامل في التأديب؟ اي هو غير موجود؟ يستبعد يعني. في استبعاد جيد كما قال مصنف. استبداد - 00:12:38
لكن اكثر العلماء ما قالوا استبعاد هنا قالوا استفهام اه انكار يعني انكار الوقوع. وقوعنا. وهذا الذي عليه طفيش ومعاهد التنصيص والسعد. قال هنا اي ليس في الرجال الفعال يقول السعد - 00:12:59
فهو الاستفهام الانكار. المصنف قال الاستبعاد لكن جميع علماء البلاغة الكبار كالسعد وطفيش ومعاهد التنصيص قالوا الاستفهام عريانين لا مهذب لا مهذب كامل التهذيب في الرجال هذا النظر للغالب يعني - 00:13:14
بالصفاء نقول انكار الوقوع انكار الوقوع الى ما انت لاه ولاعب. طبعا الى ما اقوى الى ما لكن ما هنا اقرب لمعنى متى يفسرونها بمتى؟ لكن مشي اسوأ الى متى؟ هي الى ما وما بمعنى متى؟ فالحاصل الى ما متى؟ تذكرون البيت الى - 00:13:34
الخلف بينكم الى ما وهذه الضجة الكبرى علامة. نعم. تفضلوا. الى ما انت لاه ولا يعني الى متى انت لاهب لاعب ولاهب؟ ايش هذا المعنى هنا فان يقول يعني صار لك سنتين ثلاث بعدين معك انت بتضلها تلعب استبطاح. استبطاء هذا. هذا استبطاء بالضبط. شغلته واضحة - 00:13:57
ومن ذا الذي ترضى ترضى سجاياك ترضى سجاياه كلها. نعم. كلها. من ذا الذي ترضى سجاياه كلها اه كيف المرأة نبلا ان تعد معايب؟ كيف المرأة نبلا ان تعد معايب وشف كيف دائما يأتي بعدها فاعل؟ الا اذا وجد ان - 00:14:24
او ان اذا قال الشيخ محمود كيف المرأة ما قال كيف المرء هانتوم دايما كفى بالله هو فاعل كفى بجهنم فاعل اذا جاء بعدها ان تدخلوا

على المفعول كفى المرأة نبلا ان تعد هو هو - 00:14:44
تفاعل ونبنى التمييز والمرأة مفعول به. احسنتم تفضل ومن ذل ذي ترضى سجاياه كلها هو سبعة المصنف قاله بس اه يعني خلينا نستعمله في مثل ان له ذكرى يعني شيء مستبعد حصول الذكرى لكن في الاغلب تعظيم الاستبعاد - 00:14:59
الاغلب انكار او تقرير عرفتم؟ من ذا الذي ترضى؟ من هو هذا الذي ترضى؟ هاتوا لي مثل من ذا الذي يشفع؟ نعم سيدي هذا انكار بالضبط انكار الوقوع بمعنى النفي يعني. ان كان الوقوع بمعنى النفي تذكرون عندما اخذنا المنذى الذي يشفع. نعم. مين هو هذا الذي يشفع - 00:15:21
ففي العلماء قالوا انكار الوقوع بمعنى النفي يعني. نعم تفضلوا نعم سيدي قال الم يجدك يتيما فاوى؟ هذا تقرير. تقريري. هذا تقرير فيه حاصل معنا. بس اذا نظرنا للهمزة الاصح الذي قلته هو الاصح. نعم. لكن في بحث بحثناه تذكرون انه اصل الهمزة ايش - 00:15:41
انكار؟ اه. ولما دخلت على النفي؟ اه صارت اثباتا. فهي تقريرية في الحاصل تقريري. نعم. وفي اصلها انكارية لكن لا نقول انكارها نقول تقريره. نعم. بس اذا رأيتها في بعض العلماء بعض عبارات العلماء لا تنكر لا تنكر عليهم. نعم. اذا رأيتها في بعض عبارات العلماء لا تنكر عليهم - 00:16:07
نعم. تفضلي. نعم متى يستقيم الظل والعود اعوج؟ اعوج هذه للتوبيخ لا هو يعني يقول بالضبط مستحيل يعني عندك ظل اعوج اسف عود اعوج كيف سيكون ظله؟ اعوج وهذا حال الابناء مع ابائنا اذا كان عندك اولاد لابد ان تعتني بتربية نفسك قبل تربية اولادك - 00:16:27
الاولاد لا يفهمون من الكلام يفهمون من تصرفك ايش انت تفعل هم يفعلون اذا صرخت عليهم بشدة هو سيصرخ على اخيه. صحيح وماذا سببته سيسبك وهكذا لاخت قالت والله يا اولادي ربوني يعني. لانه لماذا؟ يعني خلاص صارت عناية شديدة بكل صغيرة وكبيرة. نعم - 00:16:59
تفضل قتلت ليست للعدل يبدو انها للعدل. هذه يعني للعدل بالذال. العدل هو اللوم. نعم سيدي واحد لامك فانت توقفت عن الفعل فواحد ينهاك ويقول اتركن العدل بهذا المعنى ماذا يكون هنا - 00:17:23
من ناحية لا تركن للعدل والمصنف حله على النهي. وهذا يؤكد لنا ان الموضوع للعزل واضح الا في سياق ممكن غير لو المصنف ما حلها للناهي. واحد مثلا اه لا يقبل الحق - 00:17:48
فنقول له اتركن العدل؟ يعني ممكن يقال له للتقرير حتى نلزمه بشيء. لكن المصنف لما حلها للنهي لازم نضعها للعدل لانه هذا الذي يناسب النهي. تفضلوا. وهل سمعت يضل بظل - 00:18:08
نعم. وهل سمعت بظل غيرك بظل غيري بغير متنقل متنقل هل سمعت بظل غير متنقل؟ يعني في الجنة هذا اما في في الجنة ما في ظلم لكن هنا في الارض لا هل يوجد - 00:18:27
ممكن بس طولت المسافة يعني هل سمعت بظل غير متنقل ممكن ان كان الوقوع ممتاز او للنفي صحيح يعني. ان كان الوقوع جميل. هل سمعت بظل غير متنقل؟ او النفي اي ما سمعت بس - 00:18:45
ان كان الوقوع احسن احسن من النفي حقيقة؟ هل سمعت انت؟ اه هل سمعت انت ان كان الوقوع افضل كما قال الشيخ رضوان؟ نصلح هذا. انكار الوقوع احسنتم انسب من قول مصنف لوضعنا ماء ما سمعت بظل غير متنقل لا - 00:19:02
انكار الوقوع اصح. تفضل آآ اتلهو وايامنا تذهب اه هذا الإنكار الواقع يعني. انكار توبيخي انكار الواقع مع مع التعجب يعني. مع التعجب. اذا هذا لانكار التوبيخي مع التعجب. مصنف وضعة للتعجب نضيف ما قالوا انكار توبيخي. او انكار - 00:19:20
الواقع منسميه او انكار توبيخي مع التعجب نعم. يلا اديت واجبك استفهام حقيقي. اما استفهام حقيقي ممتاز. او امر باعتبار انه الاب يقول لابنه اديت واجبك؟ امرا. اديا الاستاذ يسأل مثلا اا اديت واجبك هذا استفهام حقوقي. اما الاب عندما يقول ابني أأديت واجبا - 00:19:46

يؤدي يعني كأنه يقول يسأله وان لم تفعل افعل الفكرة؟ نعم. نعم. فنضيف لها هنا. يقول الامر او استفهام حقيقة على حسب السياق. نعم سيدي تفضل شيخ عبد الصمد. هل تستوي؟ الظلمات والنور. نعم - 00:20:14

تسوية لا انكار انكار انكار استفهام انكار بمعنى انه فيه فنصحح ما قاله المصنف استبعاد هذا ليس استبعاد النفي نقول كاري بمعنى النفي وهكذا قال ابو زهرة بتفسيره ابن عاشور قال الاستفهام انكار بمعنى النفي نفي المشابهة - 00:20:37

سنحذف الاستفهام استبعاد ونقول هو انكاري بمعنى النفي. يعني لا تستوي الظلمات والنور تظن ابعد شيبي شيبي؟ نعم. ابعد شيبي يبغي مني ما مني الادب. هي حقيقة بيت شعر لواحد ضرب امه فقال انشى قالت انشى يمزق اثوابي يؤدبني - 00:21:00

ابعد شيبي يبغي عندي الادب انشأ بالالف يمزق اثوابي يؤدبني وانشأ من افعال الشروع تأخذ اسما خبرا انشأ يمزق اثوابي يؤدبني ابعد شيبي يبغي عندي الادب جاي يؤدبني اه قصيدة جميلة جدا - 00:21:27

اه تقول له عرسه يعني زوجه يعني حاصل قصيدة انه هذي الزوجة تقول اني اعتني بامنا وانا اعرف انها لو كنت اني لو كنت في النار ونداديتها لزادت عن كنتها يعني - 00:21:49

وهذا ذكرها في الذخيرة البرقوقي في اول كتابه الذخيرة يقول ان الحماة اولعت بالكنة وابت الكنة الا ضنة. يعني دائما الحماة مو لعب الكنة. وابت الكنة الا ضنا لا تحب مساعدة - 00:22:07

كان حماتها ولا ان تعطيها ولا كذا والحماة بالعكس دائما مولعة بالكمة وتحقد عليها وترى خيرها شرا. ان الحماة ولعت بالكلمة وابت الكنة الا ظنها. هاي مجموعة ابيات منها هذا البيت جعلت هذه الكمة ابنها يضربها. يضرب هذه المرأة فقالت ان شاف - 00:22:25

يمزق اثوابي يؤدبني ابعد شيبي يبغي عندي الادب؟ نعسك. اه بعد شي انكار انكار ايش الواقع بالضبط انكار التوبيخ توبيخي مع التعجب يعني هو فعل هذا صح؟ حاول ذلك وانكار توبيخي مع التعجب. اذا قال استبعاد كمان؟ اه انكار توبيخي مع التعجب. اه - 00:22:45

اه قرار استبعاد كمان سيد. لا استبعاد هذا استبعاد. لا لا هذا والاول استبعاد صحيح. اه. وقال التعجب او الاستبعاد نحذف الاستبعاد لا نقول تعجب والانكار. يعني التعجب والانكار هنا - 00:23:15

تنكر عليه محاولته تلك والتعجب من فعله يعني ناسي ومن طلبه لذلك تفضل السيد اه هل يعود الشباب قبلها اتكذب علينا؟ نعم. اتكذب علينا انا بحسب القائل سيدي هو واحد كذب عليك - 00:23:36

فاذا انكار هو انكار توظيفي انكار توبيخي انكار توبيخي هذا انكار توبيخي بالضبط هل يعود الشباب؟ هل يعود الشباب يعني انت الان صرت كبيرا شيخا كبيرا وتقول هل يعود الشباب؟ تزوج الشاب لا انت كبير في السن الان - 00:24:05

ستون سنة او سبعون سنة وتقول هل يعود الشباب هذا له تمني ها؟ هذا للتمني. نعم. نعم نقف هنا اليوم سبحانك وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:25